

المصدر : البلاد  
التاريخ : 07-05-2007  
العدد : 18444  
الصفحات : 11  
المسلسل : 74

التربويات والقيادات في منطقة الجوف التعليمية.. لـ «البلاد»:

**زيارة ملك القلوب والإنسانية للمنطقة حدث تاريخي أثلج النفوس**

## جدة - بختة الزهراني

عبرت التبريات في الجوف عن عظيم سعادتهن بزيارة خادم الحرمين الشريفين للمنتطفة. وعددن الزيارة الملكية الكريمة وقوف أب حان على أحوال ابنائه ورحمته. فيها رغبة صادقة على معايشة الواقع على الطبيعة. ومن خلالها تكون نمار الخير والبركة. وانطلاقة جديدة لهضة مباركة في تلك المنطقة العزيرة من أرض الوطن السعودي الربيح. وجاءت كلماتهن عبر "البلاد" معبرة عن بعض ملك القلوب والإنسانية لأرض الجوف الشماء.

## اطلالة القمر

\*\* بداية نقول بسمه

بنت محمد الدني مساعد المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة الجوف للشؤون التعليمية - بنات - وخت عنوان اطلالة القمر: أقبل عليك مهابة وقصار - تأقت لؤونة وجهك الأبيصار. اهلا. ثم اهلا. ثم اهلا من ملك القلوب فكانت له مسكتنا. وقمرها يعطفه وحنانه فنبضت له حبا ررءاء. وتعلقنا بك تعلق الأم بوليدها والابن بأبيه والأخ بأخيه. فكننت لنا القعدة وأملت في الحب والعمل.

اهلا بك يا خادم الحرمين الشريفين في الجوف الأشم. بين امك وذويك وصحبك. فرحننا كبيرة لا تواربها فرحة. انها فرحة الجوف قلب الشمال التي تعيش اسعد ابامها بلقائك. وترتدي اجمل حلالها لاستقبالك. انها عرس الجوف الذي طالما انتظرنه وحنياه. فكلنا في الجوف هاننون:

أيا متعب. انا بلقائك فرجون ومستهجون. انها فرحة العمر ولقائه وفرحة الحب حبيبه. وفرحة الشعب بقائده وراعي نهضته. يا من قلت فأصبت. ونبت فأجبت وأعميت. وعبت فأحسننت. وأعطيت فأجزت ووفيت.

مأترك كبيرة وكثيرة. بل كموج البحر لا تنتهي. ونحن في منطقة الجوف كواحدة من مناطق ملكتنا الحبيبة نعيشها جميعاً رجاءاً ونساءً. شيباً وشباناً. كباراً وصغاراً وطغالا. فهامم بناؤك وبنائك في منطقة الجوف بنصون لكم اجمل الهدايا وأغلقها على قلوبهم التي طالما حلموا بها وتموها. حتى غشقت الاماني. واصبح الحلم حقيقة والخمدلة والخمدلة. انها جامعة الجوف التي ارسيتم قواعدها واوليتموها اهتمامكم ورعايتمكم حتى اصبحت صرحاً شامخاً يكليانه المتعددة من طب وهندسة وغيرها.

## غبطة كبيرة

\*\* وقالت مساعداة إدارة الإشراف التربوي للمرحلة الثانوية منطقة



## المدني:

### إنه إبلالة تمر وفرحة عمر منا قائد مظفر

## الخياب:

### بداية انطلاق جديدة لفنضة تنموية شاملة

## الصناع:

### بمشارع الحب والولاء نرحب بالزيارة الميمونة لوالدنا

## الكاظمي:

### حدث تاريخي للمنطقة وترجمة لمكارم القائد

الجوف سارة بنت عبدالله الذياب: ان فرحتنا غامرة وديارنا متخرف بمشافي خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الامين لمنطقة الجوف عامرة فنشعرنا لا يوصف من منطلقين اولاهما حقنا للفرح والقبلة والتعبير عنهما، لهذا للقدم لليمن، كثيرنا من أبناء الوطن، في مناطق مآكلتنا الحبيبة... وانيهما حقنا بان يطلع راعي نهضتنا على واقع المنطقة التنموي بنفسه دون وسطي... فتح نرى في مقدم سبدي خادم الحرمين الشريفين لمنطقة الجوف، بداية انطلاقا لنهضة تنموية جعلها الله في ميزان حسناته، فأهلا وسهلا بمقدم ابو منعب، دعان الله ان يد في عمره ويحزل اجره.

## زيارة ميمونة

\*\* اما مدينة دولة الاعلام التربوي والعلاقات العامة صباح بن محمد اليناع فقالت: بصحب مشاعر الحب والولاء نرحب بالزيارة الميمونة لوالاي خادم الحرمين الشريفين الأب الحاني والملك العادل وسمو ولي عهده الامين لمنطقة الجوف فمشرفهم القلب قبل الأرض... حياك الله يا خادم الحرمين الشريفين حللت أهلا وزلت سهلا.. ونحن إذ نتشرف بهذه الزيارة التاريخية التي ستسطر بحروف من نور بحدونا الأمل ولؤلؤنا التطلعات إليها.. مع تقننا التامة بانها ليست زيارة عابرة انما سنوتي نمارها وحقق غاياتها.. ومنتورها فرصة لنقدم له فروض الولاء والانتماء و نرفعه لى ابلغ الشكر والثناء على الدخال الخارح وما يقدمونه لنا من كرمات متواليه اسهمت في تحسين المستوى المعيشي للمواطنين، حفظ الله بلادنا ومآكلتنا وحفظ لنا اميرنا صالح السمو للملكي الامير فهد بن بدر، الذي لا يوجد في سبيل تطوير المنطقة.

## فيض المشاعر

\*\* وتقول هناء بنت محمد الكاظمي.. مشرفة دراسات وبحوث تربوية بإدارة التطوير التربوي بالجوف: فيض من المشاعر الصادقة توق شديد، فرحة غامرة تعيشها في منطقة الجوف، ونحن ننظر بشرف الأب القائد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، اننا جميعا وبلا استثناء رجالا ونساء شيوخا واطفال، نتطلع على هذه الزيارة لانها حدث تاريخي للمنطقة، وفرصة حقيقية لتقديم آيات الشكر والعران للقاء القائد الحاني، لحساسه العجمي يشعبه والتي نرجعها في كرمه التي تولت واحدة ظم الاخرى لتسجل جميع فئات المجتمع وقائمه وهي فرصة حقيقية ايضا للتمس احتياجياتنا واحتياجات المنطقة، بروكث يا مولاي وبروكث خطواتنا، أهلا وسهلا بل بين اهلك ومحبيك.

## فجر تلالا

\*\* اما مديرة ادارة الفتنات التربوية والعلوماتية بنات منطقة الجوف بشرى بنت غلال الصويحي فقالت: بقدموك ابا منعب اشرافه في مستقبل الجوف، وفجر تلالا سماؤه بكرماتك الملكية، التي تنهض بجوفنا الى الأفضل في جميع

الجلالات الحياتية المختلفة، فيعهدك اصبح لنا جامعة باسم المنطقة، وهذا ان دل فهو يدل على عدلك وكرمك، انك الله نذرا وعزرا لنا وامال بعمرك.  
هنيئا لك يا جوف المملكة بقدم الملك وهنيئا لنا نحن ابناء هذه المنطقة، وانه لشرف كبير لنا تشريفكم، فمهما قلنا اوقلنا فلن نوفيكم ونوهي هذه المناسبة حقها في الشفاء والشكر، فمرحبا بك يا خادم الحرمين الشريفين باملك القلوب.

## هنيئا لك يا جوف

وتقول المشرفة التربوية مكتب الاشراف التربوي، محافظة دومة الجندل، دلال عبدالكريم الاحمد.. ان وصول الحاكم العادل وعبدالله بن عبدالعزيز الى ارض الجوف مسطرا تاريخا مجيدا ومشرفا عظيما لهذه الأرض وساكنتها، ومع فرحة وصوله نتطلع للصفاء، وتنبئني الأرض بعقد الياسمن، ويعبر كل قلب حزين فعبده الله وبقه المتفائل، يده عمائل، نسيه عبر وعطائه سكر، والحب له كل يوم بكر وبكر من اول صدر الطفولة الى آخر الكهولة. دجائل النخل تعانق بعضها بعضا فرحا بحبته وصحراء الجوف تنتظر مرور طائرته لتنتشر الافحوان وصر الخزامي على ارضها، فلتفتح الابواب يا جوفنا ولتسعلني الاضواء لتتوهج، ولتنتري زهر اليبسفسج، فقد وصل الى ارضك ملك الانسانية، ومع هطول المطر وصوت الرعد تترجع الاعشاب، وتعمق الورد ويخرج رعاة النوق يتشدون اجمل الاكبان بعبدالله وقرسان الجوف ينظرون ليقدموا لك ما يستطيعون حضور صاحب الحد كافل اتمام والد السلكان والانايم، حبيبا الذي عينه سامرة قليلا ما كان خدمة هذا الوطن المعطاء، هنيئا لك يا جوف محي الحاكم العادل عبدالله آل سعود لارضك.

## مرحبا بكم

وتقول مديرة ادارة الاشراف بالجوف جوي عبدالله مرحبا بكم ما عرت في الرض اطيرا.. وما فتق في حقولنا من ازهار.. ها هي جوفنا تزهر بمفكمكم العالي، بمنها فرها، بحاضرتها وبوادئها.. في هذا اليوم الاغر الذي انتظرنا له من السماء مديد.. وفرحنا به فرحنا بيوم عيد مجيد.

ان يزاركم اليوم يا خادم الحرمين تاملتينا الغالية.. في احدى لفتاتكم الكريمة التي تعودنا عليها.. في كل يوم لكم اناجاز كبير.. وياي بضان في كل بقعة من بقاع ملكتنا الحبيبة.. جسدون فيها نهج والكم - الغفر له - الملك عبدالله العزيز - طيب الله ثراه - في تلصص احتياجات المواطنين وامنياتهم وتطلعاتهم وتفقد احوالهم، لقد كان للعلم والتعليم اثر بارز في حياة الانسان وتطوره عبر العصور ورتكد التجربة في التاريخ الانساني ان تقدم الامم والشعوب ويرتبط بتقدمها العلمي وفدتها على مواكبة التطورات ولذلك كان من الطبيعي ان تولي ملكتنا الحبيبة اهمية كبيرة للتدني المعلوماتي في هذه المرحلة من تاريخنا.. من الواض الجيوم اننا نعيش على اعاب مرحلة جديدة تتضاعف فيها المعرفة بشكل سريع وتغير معها ابعاد التنمية واساليب الحياة ولم يعد من الممكن اراء هذا التطور الوتوف، موقف للفرج على ما يحدث من تقدم هائل في هذا العام التجدد بل من الطبيعي ان تكون جزوا من هذا العالم لتشارك فيه في صنع المستقبل بايجابيه.

ولذلك حظي تعليم الفتاة في بلادنا باهتمام كبير.. وانغضت عليه حكومتنا الرشيدة مساهم ابناء منها بان ائمن ما ملكه هذه البلاد جو اناها وقد شهد تعليم البنات في منطقة الجوف تطورا ملحوظا ومستمر في عدد المدارس والطلبات والمعلمات منذ عام 1381هـ الذي شهد افتتاح اول مدرسة ابتدائية نظامية في المنطقة.. الامر الذي يعكس ما توليه حكومتنا الرشيدة للتربية والتعليم من اهتمام كبير.. وانا إذ نذكر الترحيب بكم يا خادم الحرمين وبصحبكم الكرام ندعو الله عز وجل من الاعيان ان يحفظكم وولي عهدكم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز نذرا لنا ونعتم يزاركم الغالية لنجد من خلالها عهد الوفاء واخبة والانتماء والولاء لك يا ملك القلوب يا من مكثف بجصيل كرمه دعوى البناسم والحرمين يا نهر العطاء المتدفق والخير الوفير وأهلا بكم بين أهلكم وبيوم مرحبا ترحيبا علا الافاق تردده جوفنا بسهولها وجبالها وتعتني به حمانتها واطيارها.